

إلى السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء الملكة بالماء

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

ندرة الماء الصالح للشرب بدائرتي تافراوت و أنزي بإقليم تيزنيت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تعاني دائرتي تافراوت و أنزي التابعتين للنفوذ الترابي لإقليم تيزنيت من ندرة الماء الشروب ونقص ملحوظ في هذه المادة الحيوية ، نظرا لتراجع معدل التساقطات المطرية بهذه المناطق في العقود الأخيرة ، حيث يضطر المكتب الوطني للماء الصالح للشرب لبرمجة انقطاعات متكررة خاصة في فصل الصيف و الذي يعرف تراجع صبيب الآبار المستغلة من طرف المكتب وذلك لتوفير المخزون الكافي لتزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب ، هذه الانقطاعات المتكررة -والتي تدوم أحيانا يومين و أكثر- أثرت سلبا و بشكل كبير على السير العادي لحياة المواطنين بهذه المناطق النائية ، حيث طفت على السطح مرة أخرى إشكالية الهجرة حيث يضطر المواطن مكرها للبحث عن موطن يوفر أدنى شروط العيش الكريم .

ولأن حدة الإشكالات المتعلقة بندرة المياه بهذه المناطق تتزايد سنة بعد أخرى ، بادر المنتخبون بالجماعات الترابية و الفاعلين المحليين و جمعيات المجتمع المدني لاقتراح مبادرات بمثابة حلول مناسبة للتغلب عليها ، فتم طرح فكرة إحداث سدود تلية لتغذية الفرشة المائية وتدعيم كميات المياه التي توفرها الآبار في الوقت الحالي ، كسد "إمي نترت" بجماعة تاسيرت دائرة تافراوت التي انطلقت به الأشغال منذ مدة لكنها توقفت في الفترة الأخيرة ، إضافة إلى سد سيدي يعقوب بجماعة أملن و الذي لم تنطلق الأشغال به إلى حدود الآن .

هذه المبادرات تبقى محدودة وتعرف تعثرات مختلفة ولم تنتج أي أثر مباشر بعد ، لذلك قامت المجالس المنتخبة برفع ملتمسات للمكتب الوطني للماء الصالح للشرب و الكهرباء لوضع دراسة تزويد جماعة تافراوت بالمياه السطحية لسد يوسف بن تاشفين أو أولوز أو سد أهل سوس لاييجاد حل نهائي للإشكال القائم .

ومن أجل أجراة هذه الخطوة نساء لكم السيدة الوزيرة عن التدابير التي ستتخذ في هذا الشأن باعتبارها حلا جذريا لما تعانيه الساكنة مع ندرة الماء الصالح للشرب ؟ وفي نفس السياق نتساءل عن مآل المشاريع المبرمجة بخصوص السدود التلية المشار إليها آنفا و البطء الحاصل في تنفيذها ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

